

## دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية

كمال الدين صالح خليفة الحجاج

الهيئة الليبية للبحث العلمي

[ksalhejj@uot.edu.ly](mailto:ksalhejj@uot.edu.ly)

0913238001

### ملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان دور الرقابة في تحسين أداء المصارف الإسلامية عبر دراسة علاقتها بالكفاءة التشغيلية ، الإمتثال الشرعي ، وإدارة المخاطر. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي في إظهار النتائج وكانت النتائج واضحة الرقابة الداخلية تساهم في رفع جودة المعلومات المالية وتقليل الأخطاء ، كما انعكس على الأداء المالي والخدمي في المصرف. كما يخلص الباحث إلى أن تطوير أنظمة الرقابة ، وتحديد إجراءات المتابعة والتدقيق واعتماد التقنيات الحديثة عوامل محورية لرفع مستوى الأداء في المصارف الإسلامية وأظهرت الدراسة أن نجاح هذه الرقابة يتطلب أكثر من مجرد الإلتزام بالمعايير ، بل يحتاج إلى سياسات صارمه وتطوير مستمر للآليات ورفع كفاءة الموظفين بالتدريب.

### Abstract

This research aims to clarify the role of internal control in improving the performance of Islamic banks by examining its relationship with operational efficiency, Sharia compliance, and risk management.

The researcher used the descriptive-analytical method to present the findings, which clearly showed that internal control significantly contributes to enhancing the quality of financial information and reducing errors, as well as its impact on the financial and operational performance of the bank.

The research concludes that developing control systems, defining follow-up and auditing procedures, and adopting modern technological techniques contribute to raising performance levels in Islamic banks. The study also showed that achieving success in Islamic banking requires greater commitment to standards, continuous field training programs, and developing employees' skills through ongoing training.

استلام الورقة: 2025-08-20 - قبول الورقة: 2025-08-27 - نشر الورقة: 2025-09-02

كلمات مفتاحية: الرقابة الداخلية – المصارف الإسلامية – تحسين الأداء – إدارة المخاطر

**Keywords:** Internal control – Islamic banks – Performance improvement – Risk management

## أولاً/ الإطار العام للبحث

### مقدمة:

أصبحت المصارف الإسلامية لاعباً مؤثراً وبارزاً في اقتصاد الدول الإسلامية مما يفسر الانتشار والنمو الكبير الذي تشهده حتى أضحت حقيقة واقعة ليس في واقع الأمة الإسلامية فحسب بل أيضاً في باقي دول العالم ؛ وتعد الرقابة وأنظمتها أحد أهم العناصر في منظومة العمل المصرفي الإسلامي والتي من خلالها يكتسب المصرف الإسلامي المصدقية لدى شرائح المجتمع التي تتعامل مع المصرف من مساهمين ومودعين ومتعاملين وأجهزة رقابية والتي من أبرزها نظام الرقابة الداخلية التي تهتم بتحليل المعاملات التي تقوم بها المصارف الإسلامية بهدف تحقيق الرشد في اتخاذ القرارات وتتضمن أيضاً النصائح والإرشادات لتطوير الأداء إلى الأحسن. تعتبر تجربة المصارف الإسلامية في ليبيا تجربة حديثة نسبياً فهي لم تلقى الاهتمام الكافي والتشجيع المطلوب نظراً لما يعانيه القطاع المصرفي في ليبيا بشكل عام . في هذا البحث المتواضع سوف يتم التركيز على دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية في ليبيا وإمكانية قيامها بدورها الاقتصادي بشكل جيد ؛ ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي والكيفي لاختيار الفرضيات قد يمكننا الوصول إلى تقييم دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء في المصارف الإسلامية في ليبيا وذلك بتطبيق هذه الدراسة على المصرف الإسلامي الليبي عن طريق استخدام صحيفة الاستبيان وتحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها والوقوف على أوجه القصور في هذا النظام وبيان دوره في تحسين أدائها.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية الرقابة الداخلية تواجه المصارف الإسلامية تحديات في تطبيقها بشكل فعال بسبب الطبيعة المزدوجة للرقابة (مالية وشرعية) فقد تؤثر سلباً على ادائها الكلي وجودة خدماتها ومكانتها التنافسية ، حيث إن مستوى أداء المصارف الإسلامية يقاس من خلال النتائج التي تحققها هذه المصارف وبفاعليتها في إنجاز أهدافها وذلك بالكفاءة في استخدام مواردها المتاحة، وفي الواقع لا تزال المصارف الإسلامية بشكل عام وفي ليبيا بشكل خاص متعثرة في تحقيق أهدافها، واستغلال الموارد المتاحة، ومنافسة المؤسسات المالية الأخرى، وتعتبر الرقابة الداخلية لهذه المصارف أهم مقومات نجاحها، ومن هذا السياق يتبلور التساؤل الآتي: س/ ما مدى تطبيق المصارف الإسلامية لنظام رقابة داخلية تساهم في تحسين أدائها؟

### فرضيات الدراسة:

من خلال عرض مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

### الفرضية الأولى:

H1 : لا يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

H : لا يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

### 2- الفرضية الثانية:

H2 : لا تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية و تحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

H2 : تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية و تحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

### 3-الفرضية الثالثة:

H3 : لا تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

H3 : تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- بيان أو توضيح أهمية نظام الرقابة الداخلية في تحقيق الأمن والسلامة المصرفية.
  - 2- تكمن أهمية الدراسة حول إعطاء نظرة شاملة على المصارف الإسلامية في وجود نظام رقابة داخلية تحافظ على مصداقية المعلومات المالية إلى جانب احترام التشريعات والإجراءات الداخلية.
  - 3- الوصول إلى واقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية والتزامها بالإجراءات الشرعية وما لها من دور هام في هذا النظام.
- أهداف الدراسة:**
- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- 1- محاولة إعطاء فكرة عن نظام الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية وإبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء.
  - 2- محاولة توضيح مكوناتها ودورها في تحسين مستوى فعالية وكفاءة المصارف الإسلامية.
  - 3- محاولة تقديم نموذج يعكس الأداء الشرعي الإسلامي من خلال تطوير النظم الرقابية للمصارف الإسلامية.
- منهجية الدراسة:**
- بناء على خطة البحث المقترحة حول "دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية" فإن المنهجية المثلى لهذا البحث ستكون منهجية مختلطة تجمع بين المنهجين النوعي والكمي وذلك على النحو التالي :
- التصنيف الرئيسي للمنهجية :
- المنهج الوصفي التحليل :
- هذا هو الإطار العام ، حيث يهدف البحث إلى وصف ظاهرة الرقابة الداخلية وتحليلها وفهم العلاقات بين متغيراتها.
- مكونات المنهجية المختلطة بالتفصيل :-**
- 1- المنهج النوعي (الوصفي النوعي)
- تحليل المحتوى ويتم ذلك على طريق تحليل التقارير السنوية للمصارف ولوائح الرقابة الداخلية ، وتقارير هيئات الرقابة الشرعية لفهم كيفية تطبيق الرقابة في الواقع.
- الدراسة النظرية : تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري المتين.
- المقابلات :**
- إجراء مقابلات مع خبراء في المجال (مثال رؤساء إدارات التدقيق الداخلي ، أعضاء هيئات الرقابة الشرعية ، أكاديميين متخصصين) . وهذا يساعد في الحصول على رؤى لا توفرها الاستبيانات ، تفسير النتائج الكمية بشكل أفضل ، تحديد التحديات العملية غير المنشورة.
- 2- المنهج الكمي (الوصفي الكمي) :
- الغرض منه هو قياس ووصف الظاهرة بالأرقام لفهمها بشكل دقيق وموضوعي ، وتوفير معلومات تساعد في اتخاذ القرار أو تطوير دراسات أخرى.
- ويعتمد المنهج الكمي على الأرقام والقياسات وليس الانطباعات الشخصية ويستخدم أدوات كمية مثل : الاستبانة ، ويتم غالباً (باستخدام مقياس ليكرت ) ويتم توزيعه على عينة كبيرة من العاملين في قطاع المصارف الإسلامية (مدققين داخلين موظفي إدارة المخاطر ، مديرين ) ويقوم المنهج الكمي أساساً على قياس المتغيرات وتحليل العلاقة بينها بصورة رقمية والمتغيرات هي:-
- 1- المتغير المستقل : حيث يمكن قياس المتغير المستقل في المنهج الكمي بطريقة منهجية تعتمد على تحويله إلى أبعاد ومؤشرات يمكن قياسها بالأرقام تم جمع بياناتها وتحليلها إحصائياً.
  - 2 - المتغير التابع : هو المتغير الذي نقيسه ونحلل نتائجه لمعرفة مستواه أو لمعرفة كيف يتأثر بالمتغير المستقل.
  - 3 -المنهج التحليل (الاستدلالي) :

الغرض منه الوصول إلى استنتاجات ونتائج جديدة من خلال المعطيات المتوفرة فهو يقوم باستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية مثل تحليل الانحدار المتعدد لاختيار تأثير الرقابة الداخلية (متغير مستقل) مع التحكم في متغيرات وسيطة مثل حجم المصرف معامل الارتباط لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات (متغير تابع).

خلاصة المنهجية المختلطة:

في هذه الدراسة جمعت بين الوصف الدقيق للواقع والتحليل الاستدلالي للعلاقات ، ما ساهم في تقديم صورة متكاملة لدور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية ، وفتح المجال لصيانة توصيات علمية وعملية قابلة للتطبيق.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية في ليبيا، أما عينة الدراسة فهي المصرف الإسلامي الليبي فرع السياحية، حيث سيتم توزيع صحيفة الاستبيان على الإداريين والمدققين الداخليين بالفرع.

-مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية في ليبيا . اما عينة الدراسة فهي المصرف الإسلامي /فرع السياحية حيث تم توزيع صحيفة الاستبيان على الإداريين والمدققين الداخليين بالفرع.

حدود الدراسة :

حدود مكانية : تمت دراسة هذا الموضوع علي المصرف الإسلامي الليبي/ فرع السياحية/ ليبيا .

حدود زمنية : تم دراسة الموضوع في فصل الربيع 2025م.

حدود الموضوع : دور الرقابة الداخلية حسب التدفق الشرعي و أنظمة الرقابة الخارجية.

التحليل الإحصائي : استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات التي جمعت من الاستبيان

لتحليل الإحصائي للاستبيان واختبار فرضياتها:

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول : دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

المحور الثاني : الصافات الرقابة المالية للمعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية والقيام بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

المحور الثالث: مراعاة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية للتشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

لقد تم صياغة الاستبيان بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي، والجدول رقم (1) يوضح الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية والرأي العام.

الدراسات السابقة:

1-دراسة سحنون منصور (2015م) بعنوان: دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء البنوك التجارية " دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة."

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الرقابة البنكية وأساليبها المختلفة التي يمارسها البنك المركزي على البنوك التجارية وتحسين فعاليتها وواقع تطبيقها في الجزائر، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين أداء البنوك التجارية وأكدت الدراسة بأن رقابة البنوك لها تأثير مباشر على أداء البنك والمحافظة على سمعته وتعزيز ثقته لدى المستثمرين(1)

2-دراسة آدم البشير(2012م) بعنوان: دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي

والمحاسبي في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة بعض الجامعات السودانية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات التعليم العالي بالتطبيق على بعض الجامعات السودانية، حيث كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود نظام رقابي كفاء في مؤسسات التعليم العالي مما يقلل من وقوع الأخطاء المالية والمحاسبية (2)

3-دراسة عيسى بن سند (2010م) بعنوان: الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في الوقاية من الجرائم المالية. هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في الوقاية من الجرائم المالية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات الإسلامية تعمل في إطار الشريعة الإسلامية وأن ما يميز هذه المصارف والمؤسسات عن غيرها هو الالتزام بالشريعة الإسلامية وأن دور الرقابة الداخلية في هذه المصارف والمؤسسات له بالغ الأثر في الوقاية من الجرائم المالية والمخالفات الشرعية (3).

4-دراسة عيد الرشيد (2010م) بعنوان: تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية في البنوك

#### التجارية في الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الرقابة الداخلية في العمل المصرفي للبنوك التجارية الكويتية وعرض وتحليل مدى توفر عناصر الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الكويتية والوقوف على مدى التزام هذه البنوك بمعايير الرقابة الداخلية المقبولة والمتعارف، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن نظم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية تتسم وبشكل متوسط بالفاعلية كما أن التزام البنوك التجارية بتطبيق معايير الرقابة الداخلية المقبولة والمتعارف عليها تكون بشكل عام متوسطة (4).

5-دراسة وجدان علي (2010م) بعنوان: دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم معلومة عن مدى مساهمة الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة من خلال عرض بعض أدواتها و دور كل أداء في أداء المؤسسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه لكي تتمكن إدارة المؤسسة من تحقيق نتائج مرضية لأصحاب المشروع يجب عليها تصميم نظام فعال للرقابة الداخلية يحافظ على أصول المؤسسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنه القاسم المشترك بينها هو أنها ركزت على بيان دور الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية والتعليمية وكذلك في المصارف الإسلامية حيث تناولت الدراسات دورها وأهميتها والإطار الذي تعمل فيه. إذا ما يميز هذه الدراسة هو أنها سوف تتناول بشكل عام دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية في ليبيا على اعتبار أنها تجربة حديثة، وهي بحاجة ماسة إلى مزيد من البحث، وكذلك توضيح ما تقوم به الرقابة الداخلية من إجراءات رقابية وما لها من دور هام في قطاع المصرفية الإسلامية.

#### ثانياً / الإطار العملي للدراسة

##### نبذة عن مجتمع الدراسة

المصرف الإسلامي الليبي هو مؤسسة مالية إسلامية يقوم بمزاولة أنشطة المصرفية الإسلامية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والتشريعات النافذة، ويمارس أعماله على أساس الوساطة المالية والاستثمارية في مجال قبول أموال المودعين وتوظيف الأموال في مجالات البيوع والتمويل والاستثمار النقدي والعيني سواء على شكل مشاركات أو مضاربات، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المصرفية الأخرى وذلك بما يحقق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية.

كما يلتزم المصرف في جميع أعماله بالأسس والمعايير الشرعية والفنية المعتمدة في مجال المالية الإسلامية، حسب ما تقره هيئة الرقابة الشرعية المعنية ووفقاً للتشريعات النافذة على إثر تنقيح قانون المصارف لسنة 2012م وصدر القانون رقم 1 لسنة 2013م القاضي بمنع التعامل بالفوائد الربوية.

وإيماناً من مؤسسي المصرف بأن الصيرفة الإسلامية تعد بديلاً متكاملًا للنظام المصرفي التقليدي وتناغم تماماً مع الثقافة العربية الإسلامية للشعب الليبي الذي يصبو إلى التعامل المالي بعيداً عن شبهة الربا والاستفادة من جميع الخدمات المصرفية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك للاستفادة من الصناعة المالية الإسلامية التي بدأت تتعزز في الأسواق الإقليمية والعالمية والتي من شأنها أن تساهم في إعادة إعمار ليبيا.

تم تأسيس المصرف الإسلامي الليبي من قبل نخبة من رجال الأعمال الليبيين وبعض المواطنين ونخبة من المصرفيين الليبيين وقد تأسس المصرف الإسلامي الليبي على شكل شركة مساهمة ليبية تلتزم بممارسة أنشطة الصيرفة الإسلامية بكافة صيغها وأدواتها ومنتجاتها.

كما يخضع المصرف إلى أحكام القانون رقم 1 لسنة 2005م بشأن المصارف المعدل بالقانون رقم 46 لسنة 2012م بشأن تعديل ذات القانون وإضافة فصل للصيرفة الإسلامية واللوائح والقرارات والتعليمات الصادرة بمقتضاه، كما تسري على المصرف أحكام القانون رقم 23 لسنة 2010م بشأن النشاط التجاري وأحكام القانون المدني. وذلك بالقدر الذي لا يتعارض مع أحكام قانون المصارف وأحكام الشريعة الإسلامية.

تأسيس المصرف الإسلامي الليبي بموجب قرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي المؤرخ في 11/11/2014م رقم 25 لسنة 2014م وبناء على ترخيص مزاولة النشاط الصادر من محافظ مصرف ليبيا المركزي المؤرخ في 2017/1/8م رقم 2 لسنة 2017م برأس مال وقدره 2500000000 د.ل، مقسمة إلى 2500000 سهم قيمة كل سهم مبلغ 100 د.ل، يستكمل عن طريق الاكتتاب العام.

حيث يضم المصرف الإسلامي الليبي خمسة فروع وهي: (فرع السياحية، فرع تاجوراء، فرع مصراته، فرع هون، فرع السواني) تصميم الدراسة:

أداة الدراسة:

تتنوع أدوات البحث العلمي المستخدمة في الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق والتي منها (الملاحظة الاستيعابية، المقابلة الاختبارية بأنواعها المقاييس بأنواعها، إلى غير من الأدوات)، ويعتبر الاستبيان أحد أدوات البحث العلمي الأكثر استخداماً للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد. ويعتبر الاستبيان أداة دراسة مناسبة يتميز بأبعاد وينود تستخدم للحصول على معلومات وبيانات وحقائق محددة مرتبطة بواقع معين وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من المستهدفين المعنيين بموضوع الاستبيان.

وتبعاً لذلك قام الباحث بإعداد أداة للدراسة الحالية تتناسب مع أهداف والفرضيات، وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان على عدد 3 محاور بواقع 24 سؤالاً كالاتي:

1- المحور الأول بعنوان: دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية ويتضمن 10 أسئلة.

2- المحور الثاني بعنوان: استخدام الرقابة المالية للمعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية والقيام بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء ويتضمن 6 أسئلة.

3- المحور الثالث بعنوان: مراعاة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية، ويتضمن 8 أسئلة.

جدول رقم (1) الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية والمستوى الإجابات مقياس ليكرت الخماسي

الرأي	الدرجة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الرأي العام
غير موافق بشدة	1	(1.79-1)	(35.8-20)	غير موافقين بشدة
غير موافق	2	(2.59-1.8)	(51.8-36)	غير موافقين
محايد	3	(3.39-2.6)	(67.8-68)	محايدون
موافق	4	(4.19-3.4)	(83.8-68)	موافقين
موافق بشدة	5	(5-4.20)	(100-84)	موافقين بشدة

والجدول رقم (2) يوضح عدد الاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة.

القياس	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الغير صالحة	الاستبيانات الصالحة للتحليل
العدد	20	4	16	3	13
النسبة	100%	20%	80%	15%	65%

من الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل هي 65% من العدد الكلي الاستبيانات هي نسبة مقبولة.

أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج (IBM SPSS Statistics20) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي:

للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة تم القيام بما يلي:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية للمعلومات الشخصية لعينة الدراسة.

2- حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن النسبي، لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

ثانياً: الإحصاء الاستدلالي: لاختبار فرضيات الدراسة تم ما يلي:

- حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معاملي الثبات والصدق الداخليين .

- اختبار (T - Test) (One - Sample statistics) لاختبار صحة فرضية الدراسة.

تحليل إجابات الاستبيان والإجابة:

العدد على أهداف الدراسة، وفرضياتها تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان والتوصل إلى ما يلي:

ثبات وصدق الاستبيان Validity and Reliability

تم إجراء اختبار الثبات للبيانات الاستبيان للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية تعميم النتائج، وذلك من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، كما تم إجراء اختبارات تتأكد من أن أداء الدراسة والمتمثلة في الاستبيان تقيس ما أعدت من أجله حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت جميعها قيم مقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد على الاستبيان كأداة لقياس ما أعدت من أجله. الجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات والصدق للبيانات الاستبيان.

جدول رقم (3) معاملات الثبات الداخلي والصدق لبيانات الاستبيان

المحور	الاستبيان	معامل الثبات الداخلي Alpha Cronbach	معامل الصدق
المحور الأول	دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية	0.655	0.809
المحور الثاني	مراعاة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية للتشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشعبية	0.792	0.889
المحور الثالث	استخدام الرقابة المالية للمعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية و القيام بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي تقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء	0.852	0.923
	الاستبيان ككل	0.828	0.909

الجدول رقم (3) يتضح أن أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان تتمتع بما يلي:

1- بصفة الثبات الداخلي كونه حصل على معاملات ثبات قدرها (0.828—0.852.0.655-0.792)، وهذا يعني أن نتائجها ثابتة أن أعيد استخدامها مرات أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

2- بصفة الصدق الداخلي كونه حصل على معاملات صدق قدرها (0.909-0.923-0.889-0.809) فهي بذلك صالحة لقياس ما صممت فعلياً لقياسه.

3-3-2 اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

H: لا يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

3.39: H

الفرضية البديلة:-

H يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

3.39: H0

اختبار الفرضية

لاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار (One sample T-test) بمستوى دلالة  $\alpha$  اصغر من 0.05 ومن طرف واحد ، والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار الإحصائي الخاص بالفرضية.

الجدول رقم (4) نتاج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها

المحسوبة	قيمة احتمال Sig المعنوية	Df درجات الحرية	المتوسط	مستوى الدلالة الإحصائية	القرار
8.269	0.000	12	4.246	الفرق دال إحصائيا	ترفض الفرضية الأولى

الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة هو (4.246) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي المجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3.39) وأن قيمة احتمال المعنوية Sig أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط استجابة عينة الدراسة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على ما يلي:

H يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

3.39: H

وهذا يعني أن للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

والجدول (5) يبين الإحصاءات الوصفية لأداء عينة الدراسة حول دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

جدول رقم (5) إحصاءات قراء عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتعلق بدور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف.

دور الرقابة الداخلية في تحسين المصارف الإسلامية	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الرأي العام لعينة الدراسة
1	للمراقبة الداخلية دور واضح في تحسين المصارف الاسلامية	التكرار	9	4	-	-	4.69	0.480	93.8	موافقون بشدة
		النسبة %	69.2	30.8	-	-				



2	تتسم نظم الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية بالفاعلية	التكرار	2	9	2	-	-	4.00	0.577	80	موافقون
		النسبة %	15.4	69.2	15.4	-	-	-	-	-	-
3	التزام المصارف الإسلامية بتطبيق معايير الرقابة الداخلية	التكرار	4	7	2	-	-	4.15	0.689	83	موافقون
		النسبة %	30.8	53.8	15.4	-	-	-	-	-	-
4	وجد بالمصارف الإسلام ظوابط رقابية مختلفة في حالة عدم العمل او التعرض للخسائر	التكرار	4	5	4	-	-	4.00	0.816	80	موافقون
		النسبة %	30.8	38.5	30.8	-	-	-	-	-	-
5	يقدم نظام الرقابة الداخلية معلومات عن مستوى أداء المصرف	التكرار	3	8	1	-	-	4.00	0.816	80	موافقون
		النسبة %	23.1	61.5	7.7	-	-	-	-	-	-
6	في المصارف الإسلامية نظام رقابة داخلية فعال وواضح المعايير	التكرار	6	5	2	-	-	4.31	0.751	86.2	موافقون بشدة
		النسبة %	46.2	38.5	15.4	-	-	-	-	-	-
7	يوجد نظام رقابة داخلية فعال يتحقق من سلامة و مصداقية المعلومات المحاسبية المتواجدة في القوائم المالية	التكرار	7	3	3	-	-	4.31	0.855	86.2	موافقون
		النسبة %	53.8	23.1	23.1	-	-	-	-	-	-

8	نظام الرقابة الداخلية يساهم بدرجة كبيرة في جودة التقارير المالية التي يصدرها المصرف	التكرار	7	3	3	-	-	4.31	0.855	86.2	موافقون
		النسبة %	53.8	23.1	23.1	-	-	-	-	-	-
9	ان تطبيق الرقابة الداخلية وفحصها بالمصرف يهدف الي تحديد الكفاءة النظام المالي المتبع في المصرف	التكرار	7	4	2	-	-	4.38	0.768	87.6	موافقون
		النسبة %	53.8	30.8	15.4	-	-	-	-	-	-
10	يوفر نظام الرقابة الداخلية معلومات كاملة عن جميع العمليات التي يقوم بها المصرف	التكرار	7	3	3	-	-	4.31	0.855	86.2	موافقون

#### الفرضية الثانية:

لا تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية و تحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء. 3.39H

#### الفرضية البديلة

H0: تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء: 3.39.

#### اختبار الفرضية

ولاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار (One sample T-test) بمستوى دلالة (0.05)  $\alpha$  ومن طرف واحد، والجدول رقم (6) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار الإحصائي الخاص بالفرضية.

الجدول رقم (6) نتائج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها

المحسوبة	قيمة احتمال المعنوية sig	df درجات الحرية	المتوسطة	مستوى الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
3>703	0.003	12	4.076	الفرق دال إحصائيا	ترفض الفرضية الثانية

من الجدول رقم (6) يتضح أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة هو (4.076) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3.39) وأن قيمة احتمال المعنوية Sig أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط > استجابة عينة الدراسة، لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتحل محلها الفرضية البديلة الأولى والتي تنص على ما يلي:

تقوم الرقابة المالية بما يلي استخدام المعلومات على مستوى أداء المصارف الإسلامية لتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي، وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء. وهذا يعني أن الرقابة المالية تقوم باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية ويقوم بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

وجداول (7)

يبين الإحصاءات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول مراعاة دور الرقابة المالية.

جدول رقم (7) إحصاءات آراء عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني المتعلق بمراعاة دور الرقابة المالية

الرقم	دور الرقابة المالية	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الراي العام لعينة الدراسة
11	التقارير التي تقدمها الرقابة الإدارية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها	التكرار	6	5	1	1	-	4.23	0.927	84.6	موافقين بشدة
		النسبة	46.2	38.5	7.7	-	-				
12	قيم وطبيعة الرقابة المالية من ناحية الجودة	التكرار	6	5	2	-	-	4.31	0.751	86.2	موافقين بشدة
		النسبة	46.2	38.5	15.6	-	-				
13	وضع ضوابط وإجراءات رقابية من الرقابة المالية وفعاليتها في تحسين المصرف	التكرار	4	6	3	-	-	385	1.144	77	موافقين بشدة
		النسبة %	30.8	46.2	23.1	-	-				
14	فحص	التكرار	4	5	4	-	-	4.00	0.810	80	موافقين

بشدة						30.8	38.5	30.8	النسبة %	دراسة الرقابة المالية في تحسين و جودة النظام الرقابي	
موافقين بشدة	81.6	0.862	4.08	-	1	1	7	4	التكرار	تهتم الرقابة المالية بفحص وتدقيق الاعمال	15
				-	7.7	7.7	53.8	30.8	النسبة %		
موافقين بشدة	80	1.155	4.00	1	-	2	5	5	التكرار	يقوم نظام الرقابة المالية والمحاسبية باعداد التقارير وفحص القوائم	16
				7.7	-	15.4	38.5	38.5	النسبة %		

#### الفرضية الثالثة:

H تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية 3.39:11 ua .

#### الفرضية البديلة

تراعى الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية 3.39:11 ua .

#### اختبار الفرضية

ولاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار (One sample test) بمستوى دلالة (0.05) ومن طرف واحد، والجدول رقم (8) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار الإحصائي الخاص بالفرضية :

المحسوبة	قيمة احتمال المعنوية sig	df درجات الحرية	المتوسطة	مستوي الدلالة الاحصائية	القرار
3.903	0.002	12	4.115	الفرق الدال احصائيا	ترفض الفرضية الثالثة

من الجدول رقم (8) يتضح أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة هو (4.115) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3.39) وأن قيمة احتمال المعنوية Sig أصغر من (0.05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط 2 استجابة عينة الدراسة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص علي ما يلي:

تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية: 3.39.

هذا يعني أن أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تراعي التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

والجدول (9) إحصاءات آراء عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث المتعلق بمراجعة أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

مراجعة أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية

مراعاة أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية	المقياس	موافقون بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الراي العام لعينة الدراسة
17	تقدم الرقابة الداخلية	6	2	5	-	-	4.8	0.954	81.6	موافقون
	تقرير الإدارة المصرف لعدم وجود أية مخالفات شرعية	46.2	15.4	38.5	-	-				

موافقون	78.4	1.115	3.92	-	2	2	4	5	التكرار	يتم وضع المعايير والظوابط الشرعية وتكون ملزمة للهيئات وتتضمن ضوابط للتعاملات المحرمة	18
				-	15.4	15.4	30.8	38.5	النسبة %		
موافقون	81.6	0.760	4.08	-	-	3	6	4	التكرار	يتم اعداد تقارير رقابية يقدمها رئيس هيئة الرقابة الشعبية	19
				-	-	23.1	46.2	30.8	النسبة %		
موافقون	77	1.068	3.85	-	2	2	5	4	التكرار	يقدم المدقق الشرعي رايه في الفتاوي 20 الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية	20
				-	15.4	15.4	38.5	30.8	النسبة %		

21	يشترط في المدقق الشرعي ان يكون لديه المام بطرق وكيفية تطبيق الفتاوي الشرعية	التكرار	7	4	2	-	-	4.38	0.768	87.6	موافقون بشدة
		النسبة%	53.8	30.8	15.4	-	-				
22	تعد الفتوي صمام الأمان وخط الدفاع الحصين علي مسيرة المصارف الاسلامية	التكرار	6	3	4	-	-	4.15	0.899	83	موافقون
		النسبة%	46.2	23.1	30.8	-	-				
23	ينص في النظام الأساسي لاي مصرف إسلامي التزامه بالظوابط الشرعية وبقرارات هيئة الرقابة الشرعية	التكرار	7	4	1	-	1	4.31	0.947	86.2	موافقون بشدة
		النسبة%	53.8	30.8	7.7	-	7.7				
24	يتم تدريب الإداريين و	التكرار	7	2	3	-	1	4.15	1.068	83	موافقون

					7.7	-	23.1	15.4	53.8	النسبة %	المدققين الداخليين في المصارف الإسلامية بالمفاهيم والضوابط الشرعية وغرس الرقابة الذاتية في نفوسهم
--	--	--	--	--	-----	---	------	------	------	----------	---

### 3-3-3 نتائج وتوصيات الدراسة

نتائج الدراسة : من خلال اختبار فرضيات الدراسة تبين ما يلي:

1- الرقابة الداخلية دور في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

2- الرقابة المالية المستخدمة في المصارف الإسلامية تراعي التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

3- الرقابة المالية تقوم باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

4- لكي تتمكن إدارة المصارف الإسلامية من تحقيق نتائج مرضية في أدائها يجب عليها تصميم نظام فعال للرقابة الداخلية يحافظ على أصول المصرف ويشرف على عملياته.

5- إن الرقابة الداخلية ومن خلال أدواتها المختلفة تعتبر أحد الأدوات التي تعمل على

تحسين أداء المصارف الإسلامية من خلال تقييم الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط.

### توصيات الدراسة:

1- يجب على إدارة المصارف الإسلامية تفعيل نظام الرقابة الداخلية الذي يعتبر صمام أمانها في كفاءة التشغيل والحفاظ على الأصول وحسن إدارتها.

2- يجب على إدارة المصارف الإسلامية توفير الكوادر المؤهلة تأهيلاً كافياً من الناحية الاقتصادية والشرعية لممارسة الرقابة على المصارف الإسلامية .

3- ضرورة أن يكون كل موظف في المصرف الإسلامي مراقباً شرعياً على نفسه لأن

الرقابة الذاتية هي أهم أنواع الرقابة وأكثرها حيوية في تحسين الأداء.

4- العمل من أجل وضع تشريعات مصرفية خاصة بالمصارف الإسلامية وضرورة الأخذ في الاعتبار خصوصية الصيرفة الإسلامية .

### أولاً: رسائل الماجستير

1- شجون منصور (2015م) بعنوان دور الرقابة في تحسين أداء البنوك الإسلامية ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة محمد أبو ضيف ، الجزائر.

2- دراسة آدم البشير (2012م) بعنوان دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الإدارية ، العدد الثاني.

3- دراسة عيسى بن سند (2010م) بعنوان الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في الرقابة عن الجرائم المالية ، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي جامعة نايف السعودية.



4- عياد مناور الرشيدى (2010م) بعنوان تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية في الكويت ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

5- وجدان علي أحمد (2010م) بعنوان : دور الرقابة الداخلية والمراجعة في تحسين أداء المؤسسة ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة الجزائر ، الجزائر.  
ثانيا: مواقع الانترنت

1. [www.arabank.com](http://www.arabank.com)